E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ENR/1999/IG.1/7
19 April 1999
ORIGINAL: ARABIC

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
14 MAY 1999
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة الموارد المائية
الدورة الثالثة
بيروت، ٢١-٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٩

اعلان لجنة الموارد المائية حول أوضاع المياه في منطقة الإسكوا

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت فيه ودون تحرير رسمي.

٣ - تركيز الجهود في وضع سياسات مائية ضمن الأطر السياسية الوطنية للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ولحماية البيئة، وبما أن القطاع الزراعي هو المستهلك الأكثر من الثروة المائية المتاحة فإننا ندعو متخذي القرار بإعادة النظر في السياسات الزراعية في المنطقة.

٤ - إن تقييم الموارد المائية العذبة كما ونوعا هي عملية مستمرة فلذلك لا بد من ايجاد قاعدة بيانات لجمع المعلومات بصورة منهجية في صيغ تخدم استراتيجيات دول المنطقة من ناحية، وتساعد في ايجاد خطط لمواجهة الجفاف التي تواجه المنطقة من ناحية أخرى.

٥ - العمل والتعاون على حل أية إشكالات موجودة أو تستجد حول الموارد المائية المشتركة السطحية والجوفية بما في ذلك حسن إدارتها وتنظيمها وذلك بالتعاون بين البلدان المتشاطئة داخل الحوض المائي المشترك في إنشاء الآليات القانونية والمؤسسية والتنفيذية الملائمة، والتعاون بتنسيق البيانات ذات الصلة وجمعها وتبادلها.

نداء يوجهه أعضاء لجنة الموارد المائية

بحسهم وأمنياتهم وتطلعاتهم لخير مجتمعاتهم ووارثيها.

بيروت في نيسان/ إبريل ١٩٩٩

إعلان لجنة الموارد المائية
حول أوضاع المياه في منطقة الاسكوا

لقد اجتمعت لجنة الموارد المائية في دورتها الثالثة في بيروت ما بين ٢١ – ٢٢ نيسان/ إبريل ١٩٩٩ وتدارست الرؤية المستقبلية للموارد المائية في منطقة دول الاسكوا. وعليه، فإن أعضاء اللجنة يستذكرون بعد مرور عقدين على مؤتمر مار دل بلاتا وأكثر من ست سنوات على مؤتمر قمة الأرض (ريو) والجهود التي بذلتها المنظمات الدولية والإقليمية وبشكل متميز الاسكوا، حيث يرون أن الوضع المائي مع استهلال الألفية الثالثة في منطقة دول غربي آسيا العربية أكثر أهمية وخطورة مما كان عليه عند عقد الاجتماعين العالميْن السابقيْن. فالتردي في الموارد المائية السطحية والجوفية كماً ونوعاً في العديد من أجزاء المنطقة، وتزايد عدد السكان في بلدانها ومدنها بوجه خاص، وما واكبه من ازدياد في الاستهلاك المائي في المنازل والصناعة بشكل خاص في الزراعة، وكذلك ما واكبه من إضطراد في الحاجة إلى أمن غذائي وحماية للأحيال المتتابعة والحفاظ على نصيبها من هذه الموارد المحدودة المتاحة في المنطقة، وتدني في مخزون ونوعية الموارد المائية المشتركة، كل هذه العوامل بالإضافة الى عوامل أخرى تدفع أعضاء لجنة الموارد المائية في الاسكوا بمناسبة يوبيلها الفضي الى إصدار ندائهم لدرء الخطر الذي يقترب بسرعة يفوق التوقعات.

لهذا يناشد أعضاء اللجنة دول المنطقة ومجتمعاتها وأفرادها وفيها حضارات الإنسان وتطورها إلى الاستمرار في جديتها وتضاعف من استعدادها لمواجهة هذا التحدي بما في ذلك:

١ – التعاون والتكامل لتطوير وحماية موارد المياه من التردي والتلوث والنقصان وترشيد استخداماتها ضماناً لديمومة الاستفادة منها لحياة الحاضر وحياة المستقبل باعتبار أن مصالح البلدان العربية في غربي آسيا في هذا الأمر مشتركة وأن الأمن الغذائي والمائي للعضو فيها من أمن الجماعة.

٢ – ضرورة العمل في مجال الإدارة المتكاملة لتنمية وحفظ واستغلال الموارد المائية حيث أن المورد المائي ثروة وطنية استراتيجية تتطلب أقصى الاهتمام بها من قبل صانعي القرار لإنجاز الاستخدام الأمثل والإدارة الرشيدة المتكاملة وتوفير التكنولوجيات التي من شأنها تخفيف شح المياه في منطقة كمنطقتنا جافة أو شبه جافة ، والعمل بالتقانات الحديثة التي يتم بها المحافظة على الموارد المائية.